الأمم المتحدة

HS

لجنة المستوطنات البشرية

Distr.
LIMITED

HS/C/16/L.1/Add.2*
1 May 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

الدورة السادسة عشرة
نيروبي، ٢٨ نيسان/أبريل - ٧ أيار/مايو ١٩٩٧
البند ١٦ من جدول الأعمال

اعتماد التقرير

مشروع أعمال لجنة المستوطنات البشرية في دورتها السادسة عشرة

المقرر: السيد بافيل سويان (رومانيا)

إضافة

الفصل .. - الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠
(البند ٥ من جدول الأعمال)

ألف - مقدمة

١- نظرت اللجنة في البند ٥ من جدول الأعمال في الجلستين العامتين الثانية والخامسة المعقودتين في ٢٨ و٣٠ نيسان/أبريل في سياق المناقشة العامة للبنود ٤ و٥ و٦ من جدول الأعمال. ونظرت اللجنة الثانية في هذا البند في جلستها الثانية المعقودة في ٢٩ نيسان/أبريل. وكان معروضاً على اللجنة تقرير المدير التنفيذي لتنفيذ الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ (HS/C/16/3) والتقرير الخامس للجنة المستوطنات البشرية المقدم إلى الجمعية العامة حول تنفيذ الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ (HS/C/16/3/Add.1).

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

لدواعي الاقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل باصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

Na.97-1615
GE.97-01297

٢- وعرض الأمين العام المساعد هذا البند على اللجنة بكامل هيئتها وأبلغ الوفود بأن الوثيقتين تقدمان بياناً موجزاً للتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية والإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء في إطار كل مؤشر من المؤشرات الأربعة عشرة للسياسات التي بحثتها اللجنة في دورتها الثانية عشرة.

٣- وقال إن التقرير الخامس للجنة المقدم إلى الجمعية العامة يعتمد بدرجة كبيرة على المعلومات المقدمة من الدول الأعضاء مباشرة إلى المركز أو في خطط العمل الوطنية المتعلقة بكل منها التي أعدتها للموئل الثاني. وأشار الأمين العام المساعد إلى أن خطة العمل للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ (الفصل الثالث من التقرير) موجزة، خلافاً لخطط العمل في التقارير السابقة للجنة بسبب وجود مجموعة واسعة النطاق أصلاً من الأعمال ذات الصلة التي التزمت بها الدول نفسها في جدول أعمال الموئل. وأكد الأمين العام المساعد على ضرورة قيام اللجنة باستكمال التقرير في الدورة الجارية ودعا الوفود إلى استعراضه وإلى موافاة الأمانة بأي تعديلات قد ترغب في إدخالها عليه.

٤- وأكد الأمين العام المساعد بعد ذلك على الطابع الفريد للاستراتيجية العالمية كبرنامج للتعاون الدولي في مجال المأوى الملائم للجميع. فبينما لا يزال الوقت مبكراً لتقييم مدى نجاح الاستراتيجية فلقد تمكنت الاستراتيجية بالفعل من تحريك عمليتين قادرتين على تحقيق الهدف النهائي للمأوى الملائم للجميع - هما مشاركة المجتمع المدني، عن طريق إضفاء الطابع المؤسسي على مبادئ التمكين في تخطيط وإدارة وتنمية المستوطنات البشرية، وعن طريق الاتجاه إلى تحقيق حق الإنسان في سكن ملائم. وأدى هذا الإنجاز والتقدم النوعي إلى تطوير السياسات الوطنية في قطاع المأوى في بلدان كثيرة وأثر بشدة على صياغة جدول أعمال الموئل، وأصبحت جميع المبادئ التي تعتبر أساساً للاستراتيجية العالمية جزءاً لا يتجزأ من جدول الأعمال. بيد أنه لا يمكن قياس التأثير الحقيقي للسياسات الوطنية على السكان، ولا سيما على الفقراء والمحرومين، إلا عن طريق تطبيق المؤشرات الإسكانية والحضرية. واسترعى الأمين العام المساعد نظر اللجنة إلى الاستنتاجات الواردة في الوثيقتين قيد البحث في إطار هذا البند التي تشير إلى الاحتياج في معظم البلدان النامية، رغم الجهود الكبيرة الجارية، إلى مزيد من العمل المشترك في مجالات تأمين الملكية، وتوفير الأراضي، ووصول المجموعات المختلفة للدخل إلى التمويل الإسكاني. واسترعى الأمين العام المساعد نظر اللجنة أيضا إلى إمكان الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن هذه المسائل في التقرير العالمي الثاني للمستوطنات البشرية المعنون An Urbanizing World، الذي يقدم تقييماً للحالة الراهنة للمستوطنات البشرية في العالم.

باء - مناقشة

١- الجلسات العامة

٥- قدم مندوبون كثيرون بيانات تفصيلية عن الإنجازات التي حققتها حكوماتهم في توفير المأوى خلال العقد الماضي. وقال أحد الوفود إن العقبات الرئيسية التي تحول دون توفير المأوى بصورة ملائمة هي عدم وجود سوق فعال للإسكان، وتمويل للإسكان، وتمويل للهياكل الأساسية، وتكنولوجيا مناسبة، ومشاركة من جانب المجتمع. وأكد هذا الوفد على ضرورة وجود بيئة تمكينية لتوفير المستوطنات البشرية المستدامة المستهدفة. وقدمت وفود أخرى بيانات موجزة عن سياسات الإسكان الوطنية الجديدة التي يجري وضعها وتنفيذها بالتشاور مع ممثلي جميع الأطراف ذات الصلة، بما في ذلك القطاع الخاص والمنظمات غير

الحكومية. وذكر أحد الوفود أن الازدياد المنتظم لهجرة سكان الريف إلى المناطق الحضرية يستوجب توفير فرص للعمل في المجالات غير الزراعية في المناطق الريفية. ولاحظ أحد الوفود أنه يمكن معالجة الاستراتيجية العالمية للمأوى كجزء من تنفيذ جدول أعمال الموئل ما دامت أهداف الاستراتيجية مماثلة للأهداف المتعلقة بالمأوى في جدول أعمال الموئل.

٦- وأثنت وفود عديدة على الأمانة لما أعدته، في إطار هذا البند من جدول الأعمال، من تقارير تضمنت معلومات غزيرة جدا. ومع ذلك، جرى التركيز على أن زيادة التناول التفصيلي لتنفيذ الاستراتيجية العالمية ولحصيلة مؤتمر الموئل الثاني سيقدم صورة أكثر اكتمالا عما يحدث في ميدان المأوى. وحيث إن التقارير المعروضة على اللجنة اعتبرت التعاون الدولي بمثابة نقطة ضعف متواصل في تنفيذ الاستراتيجية العالمية، وحيث إن المتوقع هو أن يركز جدول أعمال الموئل بصورة أقوى على ذلك الجانب الخاص والهام، فإن عددا من الوفود أيد ضرورة تعزيز التعاون الدولي في ميدان المأوى في إطار الاستراتيجية العالمية وجدول أعمال الموئل، على السواء.

٧- وأوضح وفد واحد أن هناك بعض أوجه التعارض بين المعلومات المقدمة عن حالة تنفيذ الاستراتيجية العالمية في البلدان بوجه عام، والاستنتاجات التي تم التوصل إليها في التقارير. وذكر الوفد، كأمثلة على ذلك، مسألتي الحصول على الأراضي، وإمكانية توفير الإسكان بأسعار معقولة كمجالين سيكون إجراء تعميمات بشأنهما أمرا صعبا ويخلو من أي مغزى حقيقي. كما ركز الوفد على ضرورة إرساء عملية رصد واضحة أو تحسين العمليات القائمة من أجل تحقيق قدر أكبر من الوضوح، وتحقيق التكامل بين تنفيذ الاستراتيجية العالمية وتنفيذ جدول أعمال الموئل، ودمج أدوار ومساهمات جهات فاعلة رئيسية في ميدان المأوى من مثل السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات التي تستند إلى المجتمع المحلي.

٢- اللجنة الثانية

٨- وأعرب وفد واحد عن رأي مؤداه أنه من المفيد جدا القيام، على نحو متواصل، باستيفاء المعلومات الواردة في التقارير والتوسع فيها مجدداً بحيث يمكن إتاحة أحدث المعلومات عن البلدان.

٩- وفيما يتعلق بمسألة الحقوق المتعلقة بالمسكن، أوضح وفد واحد ضرورة استخدام أسلوب ومصطلحات جدول أعمال الموئل، المتفق عليها بحيث يعدل نص الجملة الواردة في الفقرة ٦ من الوثيقة HS/C/16/3 من "... نحو تنفيذ حق الإنسان الأساسي في مسكن ملائم" إلى "... نحو الإعمال الكامل والتدريجي لحق الإنسان في مسكن ملائم".

١٠- وركز وفد آخر على أهمية وأولوية الإسكان في عملية التنمية، فذكر أن نوعية الإسكان ينبغي أن تستخدم كمؤشر هام لقياس مدى رفاهية المجتمعات المحلية والبشرية بوجه عام.

١١- وفيما يتعلق بأهمية تمويل الإسكان، وصف وفد واحد التطورات في بلده في مجال تعزيز القدرة على توفير المساكن بأسعار معقولة، وأوضح أن المجموعات ذات الدخل المنخفض تستفيد من انخفاض أسعار الفائدة على القروض المتعلقة بالإسكان التي تقدم من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي يقوم أيضا بتمويل تنمية المأوى، ضمن قطاعات أخرى.

١٢- وركز وفد واحد على أهمية المستوى المحلي في تنفيذ كلا الاستراتيجية العالمية وجدول أعمال الموئل، ورجا من الأمانة زيادة التركيز على دور المجتمعات المحلية في تنمية المأوى.

١٣- وأعرب ممثل لمنظمة غير حكومية عن رأي مؤداه أن توفير المأوى للمجموعات ذات الدخل المنخفض بتكلفة معقولة هو الهدف الرئيسي للاستراتيجية العالمية. وذكر أنه في أغلب البلدان النامية يقوم الناس ببناء مساكنهم بمواردهم المالية الخاصة بدون أي مساعدة، وأن تلك المبادرات ينبغي أن تلقى الدعم من جانب القطاع العام. وركز على أن تقديم الدعم للعمليات التي يقوم بها الناس من أجل التزود بالمسكن يحتل المركز الرئيسي في نهج الاستراتيجية العالمية. وأعرب عن خيبة أمله في أن التقدم المحرز في هذا الصدد في معظم البلدان لا يرقى إلى مستوى تطلعات ملايين كثيرة من الناس في حاجة إلى مأوى ملائم. ثم أوضح الممثل أنه ينبغي لدى تنفيذ الاستراتيجية العالمية زيادة التركيز على تنفيذ عمليات تزود الناس بالمأوى وزيادة دعمها، واستعراض وتحسين الهياكل التنظيمية والمؤسسية ذات الصلة، وبناء القدرات على مستوى المجتمع المحلي، وتعزيز الأعمال التي تنفذ على مستوى ذلك المجتمع.

جيم- الإجراء الذي اتخذته اللجنة

١٤- اعتمدت اللجنة في جلستها العامة... المعقودة في ٧ أيار/مايو ١٩٩٧ القرارات التالية، المستنسخة في المرفق... بهذا التقرير.

- - - - -